بامير المومنين الناصر لدين الله واستمر الاخشيدي
بمصر الى ان توفي ثاني الحجة ختام سنة اربعة
وثلاثين وثلثماية ودفن ببيت المقدس فمدته
احد عشر سنة وثلاثة شهور وفي ايامه مات
المهدي صاحب المغرب جد الخلفا العبيديين
الذين تسميهم العامة بالفاطميين فان المهدي
هذا ادعى انه علوي وانه ابن محمد بن اسماعيل
ابن جعفر الصادق قال المورخون انه كاذب
وانما جده مجوسي وقيل يهودي وهو شر منهما
كان باطنيا خبيثا حريصا على ازالة ملة
الاسلام اعدم العلما والفقها ليتمكن من
اغوا الخلق وكانت مدته خمسة وعشرين سنة
وجا اولاده على اسلوبه لا سيما ابن القاسم
فانه كان شرا من ابيه زنديقا ملعونا كاما
اظهر سب الانبيا وكان مناديه ينادي
العنوا الغار وما حوى وفي سنة تسعة
وثلاثين وثلثماية اعيد الحجر الاسود الى
موضعه

قف على انه جد العبيدي كان يهوديا او مجوسيا

١٢٨

موضعه اشتراه الخليفة المطيع لله بثلاثين الف
دينار بعد ان مكث عند القرامطة اثنين وعشرين
سنة ولما اخذه القرمطي هلك تحته اربعون
جملا وقيل ثلثماية وقيل خمسماية ولما اعيد
الى مكة المكرمة حمل على قعود اعجف سمن
وفي سنة احدى وخمسين غلب امر الشيعة له
ببغداد حتى كتبوا على ابواب المساجد لعن
معاوية وغيره من الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين ورضي الله عن العثمانية اهل السنة
والجماعة وتولى كافور عبد حبشي اسود بيع
بثمانية عشر دينارا تسلطن في شهر صفر سنة
خمسة وخمسين وثلثماية فاقام سنتين واربعة
شهور وكان يدعى له على المنابر بمصر والشام
والحجاز ومات في العشرين من جمادى الاولى
سنة سبع وخمسين وثلثماية ودفن بالقرافة
وله ماثر حميدة وخيرات شهيرة وكان خبيرا
بالسياسة فطنا زكيا جيد الفهم والعقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)